# فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية بعض المهارات اليدوية فى الملابس لدى معلمات الفصل الواحد فى إطار التنمية البشرية المستدامة

د/عطيات محمود الشاورى
مدرس مناهج وطرق تدريس
بكلية التربية النوعية قنا

د/كريمة احمد الحسين
مدرس ملابس ونسيج
بكلية التربية النوعية قنا

## مستخلص البحث:

**مشكلة البحث:** ضعف المهارات اليدوية في الملابس لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد الأمر الذي يدعو إلى اقتراح وتجريب استخدام استراتيجية تعليمية فاعلة تساعد على تنمية المهارات اليدوية لمشروعات الملابس .

**هدف البحث:**

هدف البحث إلى: بيان فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان على تنمية المهارات اليدوية فى الملابس لدى مجموعة من معلمات مدرسة الفصل الواحد في إطار التنمية البشرية المستدامة.

## فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في مقياس تقدير المنتج النهائي للمهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي.
٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات قبل وبعد التدريس بالنسبة للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

## نتائج البحث:

أسفرت الإجابة عن تساؤلات البحث عن النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في مقياس تقدير المنتج النهائي للمهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي.
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات قبل وبعد التدريس بالنسبة للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

Research abstract

Research title :" *learning for perfection" strategy effectiveness in developing some of the clothes hand skills of the One-class schools teachers, in the scope of permenant human development .*

Research problem : the weakness of the clothes hand skills of the one-class teachers , the matter that demands to suggest and try using an effective learning strategy that can help improving the hand skills of the clothes projects.

Research objective

The research aimed to show the learning for perfection strategy effectiveness in developing the clothes hand skills of a group of One-class school teachers, in the scope of permenant human development .

Research Hypotheses

1– There are differences with statistical indicative between the two degrees averages of the teachers in the final product evaluation scale of the hand skills in the favor of the post application .

2- There are differences with statistical indicative between the two degrees averages of the teachers before and after the teaching process with regard to the achievement test in the favor of the post application .

Research results

The answers for the research quests came with the following results:

1– The Presence of differences with statistical indicative between the two degrees averages of the teachers in the final product evaluation scale of the hand skills in the favor of the post application .

2- The Presence of differences with statistical indicative between the two degrees averages of the teachers before and after the teaching process with regard to the achievement test in the favor of the post application .

مقدمه:

يعد التعليم استثمارا مضمون العائد للقوى البشرية ، ومن الحاجات الملحة لتطوير المنظومة التعليمية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين بجميع قطاعات التعليم ، ومن المسلم به أن التعليم و التدريب هما المدخلان الرئيسيان لبناء و تنمية القدرات البشرية و المهنية ، و الواقع أن سياسة التعليم فى مصر بحاجة لأن تتركز على بناء القدرات البشرية على أسس تربوية .

وتمثل عملية الأعداد و التنمية المهنية للمعلمين و العاملين فى الحقل التربوى مدخلا مهما و أساسيا من مدخلات العملية التعليمية ،حيث أنها تعنى بتحسين أداء المعلمين وهيئات التوجية و الاشراف و القيادات مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية و متطلبات عملهم بكفاءة و فاعلية.

(وزارة التربية و التعليم ،٩ :٢٠٠٣) .

و يشهد العالم اهتماما كبيرا بالتعليم وبنيته ومناهجه ، خصوصا وأن التعلم بحاجة إلى التطوير والتنويع لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين ، ومواجهة الحياة فيه بقيمها الجديدة التى ستؤدى بالضرورة إلى أهداف جديدة وبنى محتويات جديدة للتعليم والتعلم حيث أنه من المتوقع أن يؤدى النمو السكانى والتقدم العلمى والتكنولوجى وأنماط التوظيف الجديدة أدوار مهمة فى تشكيل مستقبل التعليم تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمى بنجاح .

و أهمية التعليم ترجع إلى دوره فى توفير احتياجات المجتمع من المهارات خاصة فى المجتمعات التى تبدأ أولى خطوات نموها الاقتصادي لأنها تكون فى حاجة إلى القوى العاملة الماهرة الدارسة وبالتالي تزداد قيمة الفرد وفائدته بالنسبة للمجتمع ومشاركته فى التنمية البشرية .

وباعتبار أن مصر بلد ذات أهمية إستراتيجية فى مجالات السياسة الدولية لذلك من الطبيعي ألا تكون بمعزل عن العالم وهى تخطو خطواتها نحو الإصلاح الاقتصادي فلا بد أن تهتم بتنمية رأس المال البشرى لذلك هناك الجهود العديدة

للدولة فى ذلك المجال لتصل إلى تنمية شاملة ، لذلك صدر إعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر من ١٩٩٠ م حتى ١٩٩٩م عقداً لمحو الأمية وتعليم الكبار ومن عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٩ عقد محو الأمية التطوعي وذلك للآثار الايجابية الاجتماعية والاقتصادية لتعليم أفراد المجتمع ولذا تم إنشاء مدارس الفصل الواحد بالقرار الوزاري رقم (٢٥٥) لعام ١٩٩٣م و ١٩٩٤ م.

- تهدف مدرسة الفصل الواحد ألى توفير فرص التعليم للبنات فى أماكن إقامتهم دون معوقات اقتصادية أو اجتماعية تحول دون تعليمهم ، تمكين الفتيات من المهارات اليدوية والحياتية و التكوين المهنى مما يساعد على قيمة مهارات تكوين مشروعات الصناعات الصغيرة.

لذلك تمتاز هذه المدارس بتوفير بيئة تعليمية مرنة تتناسب وظروف المجتمع واحتياجات الدارسات فضلا عن أعدادهن للمشاركة فى التنمية الريفية والدخول فى سوق العمل عن طريق المشروعات الصغيرة التى يتم التدريب عليها حتى تواكب التقدم لذلك كان لا بد من الاهتمام بالمهارات اليدوية لأنها تعتبر الأساس فى مادة التكوين المهنى التى تساعد على تنمية الدارسات تنمية شاملة فى جميع جوانب الشخصية وإعدادها الإعداد المهنى والثقافى الجيد.

الأمر الذى جعل الدراسة الحالية تحاول الارتقاء بأداء معلمات مدرسة الفصل الواحد لبعض المهارات اليدوية لمادة التكوين المهنى الخاصة بمشاريع الملابس والوصول بهذا الأداء إلى أقصى درجات التمكن التى تستطيع تحقيقها كل معلمه بما ينعكس ذلك على المتعلم لذلك سيتم استخدام استراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية المهارات اليدوية للمعلمة.

وحيث أن إستراتيجية التعلم للإتقان تساعد المعلمة فى تطبيق ما يتعلمونه من مواقف جديدة داخل و خارج المدرسة أو فى تعلم مواد جديدة بدرجة عالية من الإتقان . (Block, 1977 : 83)

وبناء على ما تقدم جاءت فكرة البحث الحالى فى التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية بعض المهارات اليدوية فى الملابس لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد .

مشكلة البحث :-

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بالنسبة للتعلم للإتقان حيث أثبتت إستراتيجية التعلم للإتقان كفاءة على المستوى الجامعي وكذلك في مجال الاقتصاد المنزلي فقد أكدت دراسة أسماء الفرماوى (٢٠٠٢) فعالية استخدام التعلم من أجل الإتقان فى تنمية المفاهيم الخاصة بالاقتصاد المنزلي واكتساب طالبات الصف الثالث الاعدادى المهني المهارات العملية فى الملابس حيث أكدت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى اكتساب المفاهيم الخاصة بالاقتصاد المنزلي وتنمية المهارات العملية فى الملابس .

كذلك أكدت دراسة ليلى مزيد (٢٠٠٢) على وجود تأثير للبرنامج المعد فى الاقتصاد المنزلي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على التحصيل المعرفى والمهارات اليدوية والوعى التكنولوجي لدى طالبات شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية بسوهاج .

و فى ذلك تأكيد على ان الدراسات التى استخدمت إستراتيجية التعلم للإتقان و المهارات اليدوية إضافة الى نتائج المقابلة الشخصية لمعلمات وموجهات مدرسة الفصل الواحد ،ومن خلال القيام بدراسة استطلاعية لعدد ١٢ مدرسة من مدارس الفصل الواحد تم ملاحظة الاتى :-

أ) وجود قصور معلومات الدراسات بمجال الملابس والنسيج .

ب) ضعف مستوى أداء المعلمات فى تصميم وتجهيز القطع الملبسية مثل إشغال الإبرة والمهارات اليدوية الخاصة بالملابس ويرجع ذلك الى قصور فى إكسابهم وتدريبهم على المهارات اليدوية اللازمة لذلك .

ج) كما أن الاعتماد على الطرق التقليدية فى التدريس أدى إلى غياب الدافعية لدى المعلمات فى التعلم .

د) عدم استخدام استراتيجيات مختلفة فى العملية التعليمية .

هـ) أغلبية معلمات مادة التكوين المهنى غير متخصصات وينقصهن المهارات اليدوية فى الملابس و التدريب الكافى على هذه المهارات .

و) يتم الأعتماد فى مادة التكوين المهنى على مشروعات فى الكروشية والتطريز فقط لوجود قصور لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد فى مهارات الملابس .

**لذلك تحددت مشكلة البحث فى:-افتقار عدد كبير من معلمات مادة التكوين المهنى للمهارات اليدويه فى الملابس مع غياب لاساليب تدريسيه تساعدهم فى نمو مهاراتهن .**

**تساؤلات البحث : -**

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١- ما القائمة الخاصة بالمهارات اليدوية المطلوب تنميتها لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد ؟

٢- ما فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية بعض المهارات اليدوية فى الملابس لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد ؟

٣ - - ما فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان فى الاختبار التحصيلى فى المعارف الخاصة بالمهارات اليدوية لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد ؟

**أهمية البحث :-**

١- أهمية التدريب للمعلمين على الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس الأمر الذى يعود بالنفع على المستفيدين فى مجال التعليم ..

٢- يساهم فى تقديم نموذج لإستراتيجية التعلم للإتقان فى تنفية المهارات اليدوية فى مادة التكوين المهنى

٣ -يساعد فى عملية التخطيط لبرامج الاقتصاد المنزلى و استخدام استراتيجية التعلم للاتقان فى تدريس الاقتصاد المنزلى .

**هدف البحث :-**

التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية بعض المهارات اليدوية فى الملابس لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد فى اطار التنمية البشرية المستدامة .

**فروض البحث :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في الاختبار المهارى (للمهارات اليدوية ) قبل و بعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات قبل وبعد التطبيق بالنسبة للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

**مسلمات البحث :-**

١- الاقتصاد المنزلى علم تطبيقى يهدف إلى تحسين الحياة الأسرية والارتقاء بموستواها الاقتصادى والصحى والاجتماعى .

٢- المرأة هى الدعامة الأولى للأسرة ، لذلك فإن إعدادها منذ الصغر علمياً ومهنيا على المستوى الاجتماعى والثقافى والاقتصادى يرتقى بالأسرة .

٣- ان التدريب اثناء العمل مطلب ضرورى لتنمية المعلم .

٤- يتطلب اتقان اى مهارة قدرا من الممارسة والتدريب المقصود تحت إشراف متخصصين .

٥- التعلم للاتقان مطلب تربوى تسعى التربية فى اى مجتمع الى تحقيقه .

**حدود البحث :-**

الحدود المكانية : بعض مدارس الفصل الواحد بمركز نجع حمادى – محافظة قنا

الحدود البشرية : تقتصر على مجموعة من المعلمات قوامها ١٥ معلمة من مدرسة الفصل الواحد .

الحدود الزمنية :فى الفترة من ٢٠١٣٠/٨/١٥م الى ٥٠١٣/٩/١٥م .

الحد المنطقى : إبعاد التعلم للإتقان .

**أدوات البحث :-**

**١- بطاقة ملاحظة لقياس المهارات اليدوية(تم إعدادها)من قبل الباحثتان كما يلى:**

- تم تصميمها بهدف قياس مدى إكساب معلمات مدرسة الفصل الواحد بعض المهارات اليدوية للملابس .
- تحتوى قائمة لهذه المهارات اليدوية متضمن المهارات الأساسية والفرعية
- و تم عرض القائمة على المحكمين المتخصصين فى مجال الملابس بهدف استطلاع آرائهم فيها (صدق منطقى ).
- إجراء التعديلات اللازمة على المهارات اليدوية المتضمنة للمشروع .

القائمة الخاصة بالمهارات اليدوية فى صورتها النهائية .

- إجراء تجربة استطلاعية لحساب صدق وثبات البطاقة .

**٢- بطاقة تقييم المنتج النهائى ( تم إعدادها) من قبل الباحثتان**

و تم تصميمها بهدف تقيم المنج النهائى بعد الاختبار المهارى لقياس المستوى المهارى للمتعلم .

- تم التحقق من صدق المحتوى من خلال العرض على المحكمين ، وإجراء التعديلات الأزمة .
- تم إعداد القائمة فى صورتها النهائية .
- تم التحقق من الصدق و الثبات .

٣- اختبار تحصيلى للمعارف و المفاهيم الخاصة بالملابس .

**منهج البحث :-**

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى بالنسبة للجانب النظرى والمنهج شبه التجريبى فى الجانب التطبيقى .

التصميم التجريبى : تم اختيار التصميم التجريبى ( المجموعة الواحدة التى تعتمد على القياس القبلى و البعدى ).

مصطلحات البحث :-

**الاستراتيجية Stratigy**

يعرفها مجدى ابراهيم ( ٢٠٠٤ : ٩٠) إنها " نمط من الأفعال والتصرفات التى تستخدم لتحقيق نتائج معينة ، وهذه الأفعال والتصرفات تعمل بالتالى على وقف تحقيق نتائج غير مرغوب فيها"

وترى كوثر كوجك ( ٢٠٠١ : ٣٠١ – ٣٠٢) هى " خطة عمل عامة ، توضع لتحقيق أهدافاً معينة ، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها ، وتصمم فى صورة خطوات إجرائية ، ويوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة وعند تنفيذ الإستراتيجية وتتحول كل خطوة من خطوات الإستراتيجية إلى تكتيكات ، أى إلى أساليب جزئية تفصيلية ، تتم فى تتابع مقصود ومخطط فى سبيل تحقيق الأهداف المحددة لذلك هى مجموعة قرارات يأخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات فى أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ فى الموقف التعليمى "

**و يتبنى البحث هذا التعريف .**

**مدرسة الفصل الواحد : One room school**

والتعريف الاجرائى الخاص بالبحث الحالى هو مدرسة الفصل الواحد هى " نظام تربوى غير تقليدى موازى للتعليم الابتدائى يتيح الفرصة التعليمية للفتاة فى الريف حتى سن ١٤ سنة لسد منابع الأمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لهن وتمتاز هذه المدارس بدرجة عالية من المرونة .

التعلم للإتقان Mastry Learning

والتعريف الاجرائى فى هذه الدراسة هو " مقدرة المعلمات علـــى أداء المهـــام داخل الفصل بنجاح والتعامل مع المواقف التعليمية بدرجات عالية من الإتقان قبـــل الانتقال إلى الموقف الذي يليه .

المهارة Skill:-

والتعريف الاجرائى للبحث هو "- أداء الأعمال اليدوية بسهولة ويـــسر أو القيـــام بالأداء فى سرعة وبأقل زمن ممكن"

المهارات اليدوية Manual Skills :-

والتعريف الاجرائى للبحث الحالى هو " الأداء الحركى لليد والذراع والأصابع معا وتتسم بالسرعة فى الأداء والدقة والتمكن .

**الإجراءات :**

على ضوء ما يتم استخلاصه من الجانب النظرى يتحدد الإطار التجريبى بحيث يمكن الإجابة عن أسئلة البحث كما يلى :-

١- تحديد المحتوى العلمى : سيتم اختيار مشروع من كتاب التكوين المهنى المقرر فى مدرسة الفصل الواحد الخاص بالاقتصاد المنزلى .

٣- تحليل مشروع الملابس : وذلك من خلال تحليل المحتـــوى العلمـــى والعملـــى وتحديد المهارات المتضمنة للمشروع المختار .

٣ -ووضع قائمة بالمهارات اليدوية للموضوعات وعرضها على مجموعـــة مـــن المحكمين بهدف ضبطها والتأكد من صلاحيتها للتطبيق .

٤- بناء المشروع المختار على ضوء استراتيجية التعلم للإتقان وتم بناء المشروع **وفقا للخطوات الآتية :**

ا - تحديد الأهداف العامة

ب - تحديد الأهداف السلوكية

ج - إعادة صياغة مشروع ملابس صغير فى ضوء استراتيجية التعلم للإتقان

د – تحديد الخطة الزمنية لتدريس المشروع

ه – تحديد طرق التدريس المستخدمة فى تدريس المشروع

و – تحديد الوسائل التعليمية التى سيتم استخدامها أثناء تدريس المشروع

ز – تحديد أساليب تقويم المشروع

ح – ضبط المشروع المصاغ وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين

**٢– بطاقة ملاحظة لقياس المهارات اليدوية .**

٤– بطاقة تقييم المنتج النهائى .

٥– الاختبار التحصيلى .

٦– الدراسة التجريبية للبحث وتشمل :–

– تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية قبليا .

– تدريس الموضوعات لمجموعة البحث .

– تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية بعديا .

٧– المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها .

٨– تقديم بعض التوصيات والمقترحات للبحث .

و إذا كان التعلم للتمكن يهدف الى تحقيق أعلى تمكن فى الأداء مرتبطا ذلك بتصحيح البناء المعرفى للمحتوى لدى المتعلم ، و ذلك قد يحدث عن طريق استخدام الخبرة المباشرة و التعلم عن طريق الحواس يهدف تحقيق تحسن الأداء و إتقان المهارات العملية ، والتى يمكن الاستفادة منها فى تنفيذ مشروع الملابس (موضوع البحث) حيث يسعى البحث الحالى إلى تنمية المهارات اليدوية لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم للتمكن (الإتقان) ،واختبار النموذج الذى سيتبع فى التطبيق .

١) نموذج (كارول ، Carroll) للإتقان (التعلم للتمكن) أن الفكرة الرئيسية لنموذج (كارول ، Carroll) أن مستوى التعلم المدرسى هو حصيلة الزمن المستغرق

فى التعلم مقسوماً على الزمن المطلوب لإتقان التعلم ، ويتكون التعلم التدريسى لكارول من خمس متغيرات رئيسية هى :-

١ فرصة التعلم .

٢- المثابرة .

٣- الاستعداد .

٤- القدرة على فهم المواد التعليمية.

٥- نوعية التعليم .

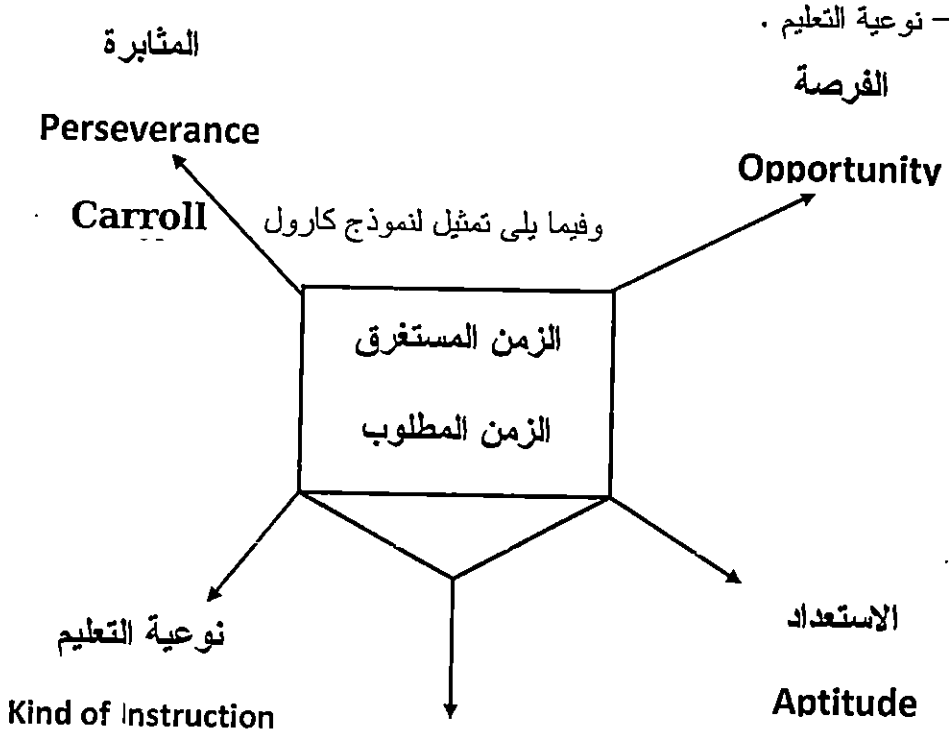


شكل ( ١ )

١-الفرصة **Opportunity**

وعرفها كارول بأنها الزمن الكلى المسموح به للتعلم أو الذى يتيحه المعلم لطلابه لإتقان مهمة معينة ويرى (كارول) إن الزمن هو مفتاح الإتقان.

**٢- المثابرة Perseverance**

وهى المتغير الثانى المحدد للزمن المستغرق فى التعلم ، ويعرفها كارول بأنها مقدار الوقت الذى يكون المتعلم مستعد أن يقضيه فى إتقان تعلم مهمة محددة ، وهنا يؤكد (بلوم Bloom) على إعلاء الجانب الوجدانى أثناء تنفيذ المواقف والأنشطة التعليمية لتحقيق الإتقان (لولوه سعد ، ١٩٩٤ ، صـ٣٧) وهذا لا يأتى الا بتزويد المتعلمين بالمواد والوسائل التعليمية الملائمة لهم وكذلك التغريز والتشجيع المستمر والمتكرر ، مع مراعاة الاهتمام بالتغذية المرتدة المصحوبة بالمساعدة التعليمية المناسبة ولاتى لها تأثير فعال فى زيادة المثابرون لإمكانية وصول المتعلم إلى مستوى الإتقان المطلوب .

**٣- الاستعداد Aptitude**

هنا فسر كارول الاستعداد على انه الوقت المطلوب من جانب المتعلم لكى يصل إلى مرحلة التمكن وهنا اعتاد المربون ان يربطوا بين الاستعداد والتحصيل ، أى أن الطالب ذو الاستعداد المرتفع تجاه ماده تعليمية معينة يكون تحصيلية مرتفع أى تكون درجة إتقانه للمادة عالية ، ولكن كما سبق ذكره يرى كارول غير ذلك لان الاستعداد بالنسبة له ليس إلا كمية الوقت المتاحة للطالب للوصول الى مستوى الإتقان ، أى انه يعتقد ان جميع الطلاب يمكنهم ان يصلوا الى مستوى الإتقان إذا اعطوا الوقت الكافى لدراسة مادة معينة وان الاستعداد هو مؤشر للسرعة وليس لمستوى التعلم الذى يمكن ان يحققه المتعلم .

**١- القدرة على فهم التعلم :**

**(Ability on the Instruction Understanding)**

أنها قدرة المتعلم على فهم طبيعة المادة المتعلمة(إسماعيل محمد ١٩٩٩ ، صـ١٦٢) والطريقة التى يتبعها فى التعلم ويؤكد هنا (كارول Carroll) على مدى التوفيق فى اختيار المواد والوسائل والمثيرات التعليمة الملائمة ، بالإضافة إلى تصميم الأنشطة التعليمية واختيار المدخل والاستراتيجيات التعليمة المناسبة وهنا

المعلم موجهاً ومرشداً وميسراً للعملية التعلمية فى أثناء اجرائات التصحيح والمعالجات من خلال الاختبارات التكونية .

٤ – نوعية التعليم ( Kind of Instruction)

هو المتغير الثالث المحدد للزمن المطلوب للتعلم ويعرفها كارول( Carroll, 2001, p16) "بأنها الدرجة التى يصل فيها العرض والتوضيح وتنظيم عناصر مادة التعلم نهايتها القصوى بالنسبة للمتعلم" .

ويقترح كارول( فاطمة إبراهيم ، ٢٠٠٧) ثلاثة إجراءات مهمة يمكن أن تكون لها تأثير فى تقديم نوعية عالية المستوى من التعلم وهى :-

توصيف الأهداف بغرض التحديد الدقيق للمادة المراد تعلمها .

تحقيق تتابع ملائم لمهام التعلم الفرعية .

تطبيق استخدام الاختبارات التكونية Formative Tests : على أن تتيح هذه الاختبارات مواد بديلة للعلاج (أنشطة علاجية أو أنشطة اثرائية أو الاثنين معاً ) .

ويفسر هنا نموذج (كارول Carroll) (H, Cox 1980,p12)المفهوم القائل بأن"هناك من يتعلم بسرعة وهناك من يتعلم ببطء ، ومعنى ذلك ان الأفراد بطيئى التعلم يحتاجون لوقت اطول للوصول إلى مستوى الإتقان .

ثانياً : نموذج" بلوم Bloom " فى التعلم للإتقان :-

فى عام ١٩٦٨ حول " بلوم Bloom(B, Bloom , p30-77) " نموذج كارول إلى نموذج عملى صالح للتطبيق داخل الفصل وقد اخذ فى الاعتبار المتغيرات الخمسة التى حددها " كارول Carroll " فى نموذج للتعلم المدرسى وكذلك يرى هنا بلوم انه اذا تم توزيع المتعلمين توزيعاً إعتدالياً وفقاً لاستعدادهم فى المادة الدراسية من حيث استعدادهم للدراسة فأن تحصيلهم سيكون موزعاً اعتدالياً وتكون العلاقة بين التحصيل والاستعداد عالية وبالعكس ، ولكن إذا اعطى كل متعلم كل ما يناسبه من احتياجاته من حيث نوع المادة المتعلمة والوقت المناسب له فأن غالبية

المتعلمين سيحققون الإتقان وهنا تكون العلاقة بين التحصيل والاستعداد ضئيلة أو شبه منعدمة .

ويعتبر هذا هو المنطلق الاساسى لفلسفة بلوم لتصميم نموذجة التدريسى وتخطيط إستراتيجيته التدريسية لتحقيق التمكن و البحث يتبع نموذج بلوم.

ومن المبادئ الأساسية التى تم الاستناد عليها عند تصميم نموذج بلوم للإتقان وتطبيق التعلم للتمكن هى(محمد إسماعيل ١٩٩٨ صـ٢٥) :-

قدرة التعلم تتفاوت وفقاً لمعدل كل متعلم فى التعلم مع مراعاة ان مستوى التحصيل المتوقع ثابت ، وهو(مستوى التمكن) ،وهذه الطريقة تراعى الفروق الفردية ،وتستند الى مفهوم ان الاستعداد للتعلم يوضح معدل في التعلم أكثر مما يبين المستوى المتوقع تعلمة ، وهذه النقطة تختلف اختلافاً أساسياً عن الاعتقاد الشائع ان المتعلم البطئ لا يستطيع ان يحقق نفس المستوى من الكفائة والمهارات مثل اقرانه فى الصف .

معظم المتعلمين قادرون على تحقيق التحصيل واتقان المهارات ويحقق كفائة فى التعلم المطلوب ،إذا أتيح لهم وقت كافى للتعلم ، وإذا كان هذا المفهوم صادقاً وصحيحاً فأننا ينبغى أن نتيح خلال التعلم الظروف التى تجعل تدرج التعلم وخطوه ملائمة لمعدل كل متعلم .

ويعتبر التقويم أساس من أسس العملية التعليمية من أهم اجراءتها ، وينبغى ان يستخدم فى كل مرحلة ، فى المدخلات ، وأثناء العملية ، وفى المخرجات ويشتمل التقويم على أنواع ثلاث ، وهى : -

١- التقويم الشخصى اى المبدئى .

٢- التقويم التكوينى أو البنائى .

٣- والتقويم التجميعى أو النهائى .

ولكل نوع من هذه الأنواع هدف من استخدامه يعرف المعلم ويحدد بوضوح ويشارك المتعلمين فى تعريفه للمهارات والكفائات النوعية ، والعناصر السلوكية

والمهارات ، والمفاهيم التى يجب عليهم أن يكتسبوها ، وإذا رغب المعلم أن يتعلم المتعلمون ، ينبغى عليه أن يخبرهم بما عليهم أن يقوموا بتعلمه بألفاظ وشروط يفهمونها ويقبلونها ، ولما كانت الأهداف قد صيغت على أساس سلوكى يتطلب من المتعلمين أن يقوموا بأفعال نوعية قابلة للملاحظة ، فأنه ينبغى أن يتحقق الإتقان على هذه المتطلبات .

يتنافس المتعلمون ليس مع زملائهم فى الصف ، ولكن مع معيار أو محك ، إذا سلمنا بأننا قد اخبرنا المتعلمين بالتحديد وعلى نحو نوعى بما هو متوقع منهم ، وإنهم قد قبلوا هذا التوقع ،فأن هدفهم أو غرضهم يصبح التعلم وليس التنافس .

تستند الدرجات أو تقوم على أداء المتعلمين وعلى مستوى كفائتهم فى ما حققوه أو توصلوا إليه ، وليس على أساس المنحنى الاعتدالى ، وحين يزود المتعلمون بغرض واضح وبمعيار نوعى محدد يقبلونه باعتباره قابلاً للتحقيق ، فأن ذلك كثيراً ما يحسن دافعتهم للتعلم

والاقتصاد المنزلى كعلم وميدان دراسة نشأ وتطور بهدف خدمة الأسرة والمجتمع ويركز اهتمامه على الافراد ومدى تأثيرهم فى الحياة الأسرية ثم الاهتمام بالأسرة كخلية أولى فى المجتمع فى صلاحها ، صلاح هذا المجتمع وهذا من شأنه أن يرفع مستوى الحياة الأسرية وعن طريق الاهتمام بالحياة الأسرية يتحقق تقدم ورفعة المجتمع .

وأن من أهم عملية استثمارية تقوم بها أى دولة مهما كانت مرحلة التنمية التى تمر بها هى تنمية مواردها البشرية . وان ثروة أى شعب من الشعوب تكم فى المهارات الانتاجية الخلاقة التى يغرسها وينميها التعليم والتدريب فى أفراد الشعب ولهذا تظل سرعة النمو الاقتصادى والاجتماعى معتمدة بدرجة كبيرة على سرعة بناء وتنمية الموارد البشرية اللازمة لهذا النمو وهنا لا تغفل دور الأسرة بالدور الحيوى الذى تقوم به فى رقى المجتمع . (كوثر كوجك ٢٠٠٦ ، ص٣٧١)

وهذا يتوقف على ما يناله أفراد وما من تثقيف وتأهيل وما يحصلون عليه من علم ومعرفة ومهارة ترتبط بالاقتصاد المنزلى

لذلك يهتم علم الاقتصاد المنزلى بمساعدة أفرادها رجالا ونساء على إدارة شئونها سواء فى الحاضر وفى المستقبل على أسس علمية حتى يتحقق التقدم للمجتمع.

لذلك أن مناهج الاقتصاد المنزلى بما تشمله من مجالات دراسة تستطيع أن تسهم فى حل مشكلات البيئة وزيادة الوعى الصحى و الغذائى ورعاية الامومة والطفولة ورفع مستوى الأسرة اداريا واقتصاديا وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الاسرية التى تلائم المجتمع العصرى المتطور والتى تعمل على دفع عجلة التقدم فى هذا المجتمع ويتم ذلك كله عن طريق تنمية شخصيات افراد الأسرة تنمية شاملة وبصورة متكاملة متوازنة واعدادهم كأفراد منتجين يعملون لخيرهم وخير أسرهم ولخير أمتهم وخير الانسانية عامة .

مما سبق يتضح أن الاقتصاد المنزلى من اقرب العلوم الإنسانية احتكاكا مباشرا بالفرد والأسرة ويبنى على أساس الحاجة الفعلية للفرد والأسرة ومن هنا يتضح أن برامج الاقتصاد المنزلى تخدم بيئات مختلفة لها احتياجات متباينة وأن كانت تهدف بصفة عامة إلى رفع وتحسين مستوى الأسرة من النواحى اللأقتصادية ، الصحية ،الاجتماعية والاقتصادية .

والاقتصاد المنزلى يضم خمسة مجالات تقسم إلى :

١- مجال التغذية وعلوم الأطعمة

٢- مجال الملابس والنسيج

٣- مجال طرق إدارة الأسرة لمواردها واقتصادياتها

٤- مجال المسكن الأسرى بما فيه من مفروشات وأجهزة وأدوات

٥- مجال العلاقات الأسرية مع التركيز على نمو الطفل ورعايته

جدول ( ١ )

| مجالات الاقتصاد المنزلى | أمثلة لبعض المشروعات الصغيرة التى تتم داخل مدرسة الفصل الواحد |
|---|---|
| ١- التغذية | إنتاج المخللات : إنتاج المربات إعداد الكثير من العجائن مثل ( الكعك بأنواعه والبسكويت – الفطائر المخبوزات الشرقية – البيتزا)<br>تنظيف وتعليب الخضراوات والبقوليات ،حفظ الخضراوات والفاكهة بالتجفيف أو التجميد |
| ٢- الملابس والنسيج | مشروعات لانتاج ملابس الأطفال والملابس الداخلية و الخارجية<br>إنتاج مفروشات بالتطريز والكروشيه والطباعة اليدوية<br>إنتاج ملابس داخلية وخارجية للمرأة .<br>إنتاج أنواع مختلفة من الأشغال الفنية ومشغولات منزلية باستخدام الخامات المتوفرة فى البيئة المحيطة بها مثل علاقة لحفظ الادوات حقيبة من القماش ماسكة اوانى غطاء للرأس |
| ٣- المسكن أثاثه – أدواته | مشروعات فى إعداد تابلوهات بالورد – مفارش من المكرمية وعلقات من المكرميات<br>إنتاج إكسسوارات من الخرز وخلافه – تابلوهات ومفارش من الخيوط العادية والخرز والترميز والسيرما |

من خلال عرض المجالات الاقتصاد المنزلى وكذلك المشاريع داخل هذه المجالات من مشاريع صغيرة من خلال الجدول السابق كذلك نجد العديد من

المهارات اليدوية التى داخل دروس الاقتصاد المنزلى التى يمكن توظيفهـا لـصالح معلمة مدرسة الفصل الواحد وهذا ما يهدف إليه البحث الحالى .

ثانيا :للإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات الدارسة وهو :-

ما القائمة الخاصة بالمهارات اليدوية المطلوب تنميتها لدى معلمات مدرسة الفـصل الواحد ؟ تم إعداد قائمة لبعض مهارات الملابس المطلوب تنميتها من خلال ما يلى :-

**الهدف من إعداد قائمة لبعض**

مهارات الملابس المطلوب تنميتها لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد .

الاعتبارات التى يجب مراعاتها عند تحديد قائمة مهارات الملابس

١- تحديد مصادر اشتقاق القائمة الخاصة ببعض مهارات الملابس

٢- عرض القائمة الخاصة بالمهارات على السادة المحكمي للتحقق من الـصدق المنطقى .

أ) الهدف من إعداد قائمة لبعض مهارات الملابس :-

هو بناء المشروع التدريسى الخاص بالملابس الذى يهدف إلـى إكـساب معلمـات مدرسة الفصل الواحد هذه المهارات بجوانبها المختلفة ( المعرفيـة – المهاريـة – الوجدانية ) .

ولإعداد قائمة المهارات المتضمنة فى هذا البحث تم ما يلى :-

من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة لبعض مدارس الفصل الواحد داخل مركز نجع حمادى و بلغ عددهم (٣) مدارس ومن خلال مـنهج مـادة التكـوين المهنـى للمستوى الثانى وفى ضوء الملاحظة التى تمت لعرضه علـى-السادة المحكمـين المتخصصين فى مجال الملابس والنسيج وذلك لإبداء آراء سيادتهم فى :-

١- ما المهارات التى تنمى بالنسبة لمعلمات مدرسة الفـصل الواحـد الخـاص بالجيب و التى تنمى بالنسبة لمعلمات مدرسة الفصل الواحد .

٢- مدى ملائمة تلك المهارات فى التطبيق لهذا البحث من خلال استراتيجية التعلم للاتقان. .

- وبعد تعديل القائمة الخاصة بالمهارات اليدوية فى ضوء آراء السادة المحكمين أصبحت القائمة فى صورتها النهائية .

تضمنت قائمة المهارات اليدوية الخاصة بالجيب لمعلمة مدرسة الفصل الواحد المهارات الأساسية الآتية :-

١- القياسات ( الدورانات والأطوال)

٢- رسم باترون الجيب .

٣- إعداد القماش للقص .

٤- قص القماش للقطعة المنفذة .

٥- تجميع أجزاء القطعة .

الخطوات الإجرائية البحث :

تمثل الإعداد لتجربة البحث فيما يلى :

- الموافقات الإدارية على تطبيق تجربة البحث من السيد / وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة قنا وكذلك الموجه الأول لمدارس الفصل الواحد .

٣- اختيار مجموعة البحث :-

تكونت من عينه عشوائية من معلمات مدرسة الفصل الواحد .

٤- ضبط متغيرات البحث :-

تم تحديد متغيرات البحث وضبطها كما يلى :-

١- المتغير المستقل : مشروع فى الملابس لدارسات مدرسة الفصل الواحد باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان .

٢- المتغيرات التابعة : وتمثلت فى ( التحصيل المعرفى - المهارات اليدوية )

٣- المتغيرات الضابطة : وتمثلت فى :-

أ- الجنس : اقتصرت تجربة البحث الحالى على البنات فقط حيث تقتصر على معلمات مدرسة الفصل الواحد وهذه المدارس أناث فقط .

ب-المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى : معظم المعلمات فى نفس القرية ولذلك هناك تقارب فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى .

توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث ( الأدوات والأجهزة والإضاءة وترتيب المدرسة بالأثاث اللازم والوسائل الموجودة داخل المدرسة من وسائل ايضاح نماذج حية مجسمات بعض الأشغال السابقة للمدرسة المعروضة فى المعرض الدائم للمدرسة صيانة ماكينات الحياكة وتجهيزها للعمل ) .

**٥- إجراء التجربة الاستطلاعية :**

تم تطبيق موضوعات المشروع المقترح قبل تنفيذ التجربة الأساسية للبحث على عينة معلمات مدرسة الفصل الواحد .

**٦- إجراء التجربة الأساسية :**

بعد استيفاء الموافقة الادارية من الجهات الرسمية تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث بعد تجهيز المدرسه بكل الامكانات والأدوات اللازمة لتطبيق التجربة . وبعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث تم تطبيق أدوات البحث مرة ثانية لاستخلص **النتائج المطلوبة للبحث .**

**استخلاص النتائج :-**

باستخدام المعالجة الإحصائية :-

١- اختبار ولوكسون wilcoxon المناسب للعينات الصغيرة لأن هذا الاختبار الاحصائى هو الاختبار اللابارامترى المقابل لاختبار (ت) لحساب دلالة فروق بين المتوسطات .

٢- استخدام البرنامج الاحصائى (excel) و "statiatical paelcage for "spss social sciences

فى المقارنة بين متوسطى درجات واستجابات مجموعة البحث فى التطبيقيين القبلى والبعدى بواسطة الرسم البيانى من خلال برنامج excel إما ايجاد قيمة (ت) من خلال اختبار ولوكسون السابق الذكر منخلال برنامج (spss) وتم أستخدامها بواسطة الحاسب الآلى .

كذلك تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى بواسطة الاحصاء اليدوى .

- عرض نتائج البحث وتحليلها فى ضوء فروض البحث .

ينص السؤال الثانى على :-

ما فاعلية استراتيجية التعلم للاتقان للمشروع المقترح فى تنمية بعض المهارات اليدوية فى الملابس لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد ؟

وكذلك لاختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في الأختبارالمهارى (للمهارات اليدوية ) قبل و بعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من الفرض تم استخدام اختبار ولوكسون بواسطة برنامج spss وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى :

**جدول رقم ( ٣ )**

**حساب دلالة (T) للاختبار المهارى بطاقة تقدير المنتج النهائى**

| مجموعة البحث(ن) | مجموعة الرتب الموجبة | مجموعة الرتب السالبة | القيمة الأقل | القيمة المجدولة ٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١ | القيمة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | ١٢٠ | صفر | صفر | ٠,٠٠١ | ١٥ |

نلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الأقل المحسوبة (T) = صفر وهى أقل من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ دالة = ١٥

وبما أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المعلمات فى التطبيق القبلى والبعدى

لبطاقة تقدير المنتج النهائى وذلك لصالح التطبيق البعدى وهذا يثبت فاعلية استراتيجية التعلم للاتقان فى تنمية المهارات اليدوية لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد ، بذلك يتم الاجابة عل ىالسؤال الثانى من أسئلة البحث وكذلك قبول الفرض الأول .

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى والفرض الأول للبحث الحالى يمكن ارجاع التقدم والتفوق فى المهارات اليدوية التى احرزته معلمة مدرسة الفصل الواحد مجموعة البحث فى بطاقة تقدير المنتج النهائى للمهارات اليدوية بعد دراسة المشروع المقترح باستخدام استراتيجية التعلم للاتقان حيث نجد النمو الواضح فى المهارات اليدوية إلى استخدام استراتيجية التعلم للاتقان حيث تنتج هذه الاستراتيجية للمعلمه أن تتعلم بطريقة متدرجة وفقا لقدراتها وسرعتها وحيث أن المهارة تقاس بالدقة والسرعة فى الأداء عن طريق معايير أو أحكام يحددها المختصون فى كل مجال فإن الاستراتيجية تحقق ذلك حيث أنها أتاحت للمعلمات أن تتعلم وتتقن المهارات المتضمنة فى المشروع وفقا لمعيار تمكن مقترح وهو ٨٠% وهذا يتيح للمعلمه أن تتقن المهارة وفق قدراتها هى وليس بالمقارنة بالاخرين حتى تصل إلى مستوى التمكن المطلوب وساعد فى ذلك الوسائل المتنوعة التى تم استخدامها والانشطة التعليمية المتضمنة داخل موضوعات المشروع وطرق التدريس المختلفة التى تم استخدامها ، أيضا طرق العلاج التى تم استخدامها أثناء شرح الموضوعات أدى إلى ارتفاع نمو المهارات اليدوية لدى المعلمات .

كذلك فإن ما يميز هذه الاستراتيجية أن المعلمه تستمر فى اعادة خطوات المهارة وتكرارها إلى أن تصل إلى مستوى الاتقان المطلوب .

وأيضا تقسيم المهارات الرئيسية إلى فرعية أثناء التدريب داخل موضوعات المشروع ساعد كثيرا فى سرعة اتقان هذه المهارات فى الاختبار كذلك حماس ورغبة مجموعة البحث فى العمل والمشاركة فى أداء المهارات اليدوية بدافع العلم والمعرفة أدى إلى نمو واتقان المهارات اليدوية . وكذلك يوضح الجدول التالى

يوضح الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى للمهارات اليدوية ومدى ارتفاع نمو المهارات بعد تدريس المشروع باستخدام إستراتيجية التعلم للاتقان

**الجدول رقم ( ٤)**

**دلالة الفروق بين متوسطى درجات ( مجموعة البحث ) فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار المهارى**

| الاختبار | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| القبلى | ١٥ | ٩,٢ | ٢,٠٧ | ١٥ | ٠,٠٠١ |
| البعدى | ١٥ | ٣١,٦٦ | ١,٣٧ | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلى :-

أن متوسط درجات الاختبار المهارى ( بطاقة تقدير المنتج النهائى ) فى الاختبار البعدى ٣١,٦٦ فى حين كان ى الاختبار القبلى ٩,٢ وبلغ مقدار الفرق بينما ٢٢,٤٦ وهذا يدل على فاعلية المشروع المقترح باستخدام استراتيجية التعلم للاتقان ودال احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدى ، وهذا يؤكد التحقق من صحة الفرض الأول وفاعلية السؤال الثانى للبحث الحالى .

والرسم البيانى التالى شكل ( ) يوضح مدى التقدم الذى حققته المعلمات( مجموعة البحث) عند تطبيق بطاقة تقدير المنتج النهائى للجيب .

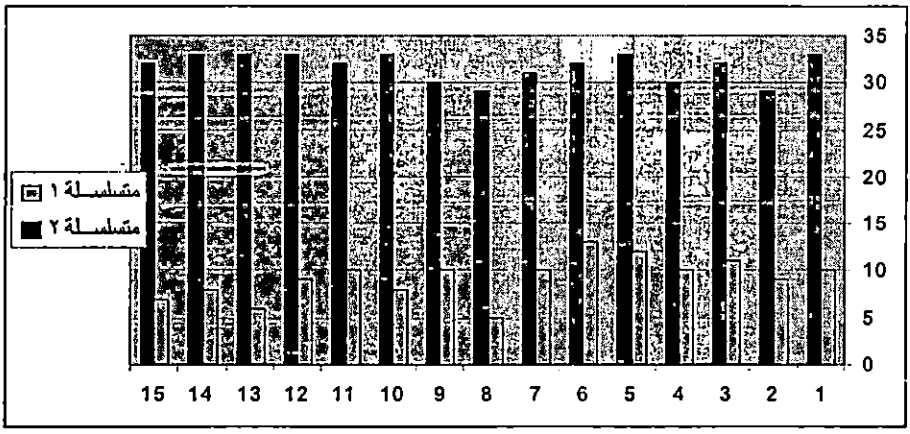


شكل ( ١ )

ومن خلال الرسم البيانى السابق يتضح مدى التقدم الذى حققته المعلمات( مجموعة البحث) عند تطبيق بطاقة المنتج النهائى للجيب حيث يمثل المحور السينى أعداد المعلمات مجموعة البحث ويمثل المحور الصادى درجات بطاقة تقدير المنتج النهائى وبالنظر لتلك الاعمدة ومحاولة تفسيرها نجد أنه حدث نمو وتحسين كبير فى المهارات اليدوية لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد مجموعة البحث ويرجع ذلك إلى فاعلية المشروع المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان .

وطبقا للفروض أشارت نتائج الجدول السابق-الى ارتفاع نمو المهارات اليدوية بعد تدريس موضوعات المشروع المقترح فى الملابس باستخدام إستراتيجية التعلم للاتقان .

وفى ذلك أتفاق مع نتائج كل من ( ليلى مزيد ، ٢٠٠٢ ) ودراسة ( أسماء الفرماوى ٢٠٠١) و دراسة ( رقية على ، ٢٠٠٣) و دراسة ( طارق الشاذلى ،٢٠٠٦) و التى أشارت نتائج هذه الدراسات الى فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان فى اكتساب المهارات اليدوية باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان فقد أشارت نتائج دراسة ( ليلى مزيد ٢٠٠٢)

إلى أن استراتيجية التعلم للاتقان ساهمت بقدر كبير فى اكساب طالبات التعلم الاساسى بكلية التربية بسوهاج المهارات اليدوية للملابس بعد دراستها البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم للاتقانوهذا يختلف معها فى مجموعة الدراسة فتم تطبيق فى البحث الحالى على مجموعة من معلمات مدرسة الفصل الواحد بنجع حمادى ، أيضا اتفقت مع دراسة. (طارق الشاذلى ، ٢٠٠٦ ) فى فاعلية المشروع باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان حيث اشارت الى فاعلية الإستراتيجية فى تدريس مشروعات خاصة بطلاب المدارس الصناعية فى تنمية المهارات اليدوية الخاصة بمشاريع بطلاب المدارس الصناعية

**ولتحقق من صحة الفرض الثانى دالة نص على :**

**وللتحقق من صحة الفرض الثانى وهو :**

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المعلمات قبل وبعد تدريس المشروع باستخدام استراتيجية التعلم للاتقان لصالح التطبيق البعدى فى الاختبار التحصيلى "

ثم للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ( ت)

**ويوضح الجدول التالى قيمة (ت) باستخدام ولكوكسون عن طريق برنامج "spss"**

**جدول رقم ( ٥ )**

حساب دلالة (ت) للاختبار التحصيلى باستخدام اختبار ولكوكسون

| مجموعة البحث | مجموعة الرتب الموجبة | مجموعة الرتب السالبة | القيمة الأقل | القيمة الجدولية | مستوى دلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | ١٢٠ | صفر | صفر | ١٥ | ٠,٠١ |

يلاحظ من الجدول السابق أن القيمة الأقل المحسوبة (T) = صفر وهى أقل من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة = ٠,٠١ والتى = ١٥

وبما أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى

للاختبار التحصيلى المعرفى وذلك لصالح التطبيقين البعدى وهذا يثبت أن المشروع المقترح والمعد باستخدان استراتيجية التعلم للاتقان كان له الاثر الفعال فى زيادة تحصيل الد مجموعة البحث وكذلك تقليل اخطائهن بذلك يتم قبول الفرض الثانى .

والجدول التالى يوضح الفرق بين المتوسطات والانحراف المعيارى

جدول رقم ( ٦ )

الفرق بين متوسطات درجات المعلمات ( مجموعة البحث) فى التطبيقين القلى والبعدى والانحراف المعيارى للاختبار التحصيلى المعرفى

| القبلى / البيانات | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى |
|---|---|---|---|
| قبلى | ١٥ | ٧,٩ | ١,٩٤ |
| بعدى | ١٥ | ٤٥,٤ | ٤,١٧ |

يلاحظ من الجدول السابق ان متوسط القياس البعدى ٤٥,٤ ومتوسط القياس القبلى ٧,٩ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ٣٧,٥ لصالح التطبيق البعدى وهذا يدل على فاعلية استراتيجية التعلم للاتقان فى ارتفاع مستوى تحصيل ( مجموعة البحث) للمعلومات والمعارف ( الجانب المعرفى الخاص بموضوعات المشروع)

ومن هذه النتائج يمكن الإجابة عن السؤال الثالث وهو ما فاعلية استراتيجية التعلم للاتقان فى تدريس المشروع المقترح على التحصيل المعرفى لمعلمات مدرسة الفصل الواحد .

يمكن تفسير ارتفاع مستوى تحصيل " مجموعة البحث" فى الاختبار التحصيلى المعرفى إلى

- استخدام استراتيجية التعلم للاتقان لأنها تتيح نوعية عالية المستوى من التعلم ، حيث إنها تتيح للمعلمه المرور بأكثر من مرة للشرح حتى تصل الدارسة للاتقان.
- الأهداف السلوكية بكل موضوع من موضوعات المشروع كانت واضحة ومحددة وممارسة المعلمات لعملية التشخيص والعلاج التى ساعدتهن على تقليل اخطائهن مما ساعد فى رفع مستوى تحصيلهن "مجموعة البحث"

- استخدام طرق التدريس المناسبة لكل موضوع ساعد على الارتفاع بمستوى التحصيل .
- الانشطة التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة وعرضها فى الوقت المناسب مما ساعد على ارتفاع تحصيل المعلمات " مجموعة البحث"
- اختيار مشروع من خلال مادة التكوين المهنى تم تقسيم المشروع إلى موضوعات بسيطة مع التقويم المستمر مما لا يسمح للمعلمه بالانتقال إلى تعلم جديد قبل بلوغها مستوى الاتقان فى الأهداف المحددة للموضوع أيضاً ساعد فى ارتفاع مستوى التحصيل لدى المعلات.
- مشاركة " مجموعة البحث" المناقشة والأنشطة واعطاء التعزيز المناسب .
- تعميق المفاهيم وشرحها بدقة مما دفع المعلمات نحو تعلم المزيد وما لسطحية استراتيجية التعلم للاتقان من اتقان كل جزء قبل الانتقال إلى تعلم جديد ادى إلى ارتفاع مستوى التحصيل والرسم البيانى التالى " شغل" يوضح مدى التقدم الذى حققته مجموعة البحث عند تطبيق الاختبار التحصيلى .

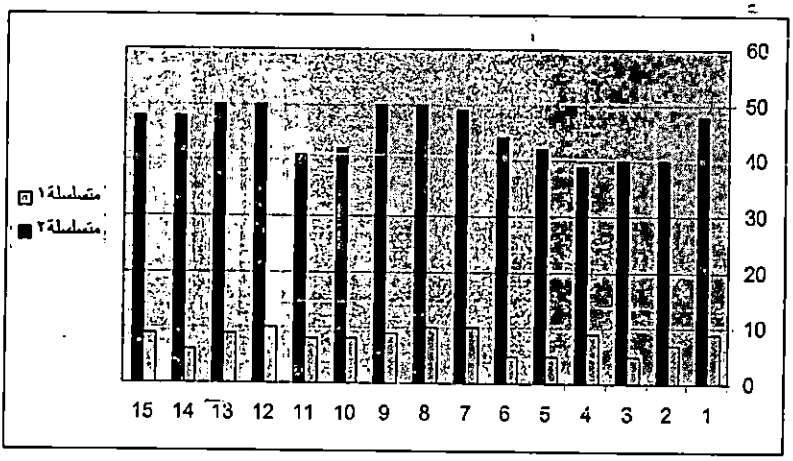


شكل رقم ( ٢ )

ومن خلال الرسم البيانى السابق يتضح مدى التقدم الذى حققته " مجموعة البحث" عند تطبيق الاختبار التحصيلى ، حيث يمثل المحور الصادى درجات

الاختبار التحصيلى المعرفى ويمثل المحور السينى اعداد " مجموعة البحث" وبالنظر لتلك الأعمدة ومحاولة تفسير ما نجد أن حدث نموفى التحصيل المعرفى لدى معلمات مدرسة الفصل الواحد وذلك نتيجة تدريس المشروع المقترح باستخدام استراتيجية التعلم للاتقان .

مناقشة نتائج السؤال الثالث فى ضوء الدراسات السابقة :

أشارت نتائج إجابة السؤال الثالث إلى ارتفاع مستوى تحصيل " مجموعة البحث" فى المعلومات والمعارف الخاصة بمشروع الملابس وهذا يعنى أن استخدام استراتيجية التعلم للاتقان فى تدريس موضوعات المشروع ساعد على تنمية معلومات ومعارف " مجموعة البحث"

وقد اتفقت نتائج البحث الحالى مع دارسة (Kenn Marten, 2000) حيث هدفت إلى معرفة مدى تأثير استراتيجية إتقان التعلم فى تحصيل ذوى التحصيل العالى والمنخفض فى مادة علم النفس إلى أن استراتيجية اتقان التعلم احدثت تحسنا فى تحصيل أفراد مجموعتى الدراسة ذوى التحصيل العالى والمنخفض مقارنة بطريقة التعلم التقليدية .

كذلك اتفقت نتائج البحث الحالى مع دراسة ( عبد الجليل ، ١٩٩٣) التى استهدفت دراسة أثر استخدام بعض اجراءات التشخيص والعلاج فى اطار استراتيجية التعلم للاتقان على تحصيل الفيزياء وبقاء اثر التعلم وتنمية الاتجاهات العلمية لطلاب الصف الثانى الثانوى ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التغذية المرتجعة والتشخيص والعلاج أدى إلى ارتفاع تحصيل الطلاب فى الفيزياء وبقاء اثر التعلم لديهم وهذا أيضا ما تم داخل البحث الحالى فى استخدام استراتيجية التعلم للاتقان فى مشروع الملابس المقدم .

وأيضا اتفقت مع دراسة (Daniel, 1992) ، دراسة (Anderson, 1994) ودراسة ( ليلى مزيد ٢٠٠٢) ودراسة ( أسماء الفرماوى ٢٠٠١) و دراسة لمياء

نبيل](٢٠١٠) فى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للاتقان فى التدريس سواء كان الطلاب الجامعة أو المدارس.

## ملخص النتائج :-

توصل البحث الحالى إلى النتائج التالية :

أظهرت نتائج التطبيق البعدى لأدوات البحث حدوث تحسن كبير لدى " مجموعة البحث" وذلك لصالح التطبيق البعدى فى مقياس تقدير المنتج النهائى ، الاختبار التحصيلى وترجع هذه النتائج إلى :-

- استخدام استراتيجية التعلم للاتقان فى تدريس موضوعات المشروع المقترح بما تمتاز به هذه الإستراتيجية من مساعدة المعلمه فى السير فى تعلمها بالسرعة التى تناسب قدراتها ومستوى تحصيلها إلى الوصول إلى مستوى الإتقان بواسطة طرق العلاج المختلفة التى تقدم أثناء تطبيق الاستراتيجية لأنها أيضاً تمد بطئ التعلم بمزيد من الوقت لتحقيق الأهداف المرجوة دون أن تشعر بالفشل .

- كذلك تقسيم المهارات اليدوية إلى مهارات رئيسية ومهارات فرعية ساعد فى توضيح المهارة اكثر والوصول إلى الاتقان بعد تطبيق طرق العلاج المختلفة المستخدمة فى التعلم للاتقان .

- بعد مناقشة النتائج لم يتم العثور على دراسة واحدة استخدمت استراتيجية التعلم للاتقان فى تنمية بعض مهارات الملابس بالنسبة لمعلمة مدرسة الفصل الواحد .

## توصيات البحث :

فى ضوء ما توصلت إلى نتائج البحث الحالى يمكن أن يوصى بما يلى :-

- التركيز على الجانبين العملى والنظرى مدارس مدرسة الفصل الواحد وبالتحديد مادة التكوين المهنى .
- الأخذ بمبدأ إستراتيجية التعلم للإتقان فى مقررات الاقتصاد المنزلي بحيث لا يسمح للدارسة أو الطالبة أن تنتقل من مفهوم أو موضوع لآخر قبل أن تتقن الموضوع الذى قبله .
- ضرورة أن تكون معلمة مادة التكوين المهنى بمدارس الفصل الواحد الخاصة بالاقتصاد المنزلى من خريجات كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلى أو كلية الاقتصاد المنزلى الشعبة التربوية .
- فتح قسم داخل كليات التربية لاعداد معلمة المواد الثقافية لمدرسة الفصل الواحد بالتحديد لما لهذه المدارس من خصوصية فى التدريس لأنها من المدارس متعددة المستويات وهذا يتطلب اعداد خاص للمعلمة .
- تدريب معلمات الفصل الواحد وتحديدا معلمات مادة تكوين المهنى من أجل اتقان المهارات والمفاهيم المتضمنة فى مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة حتى يصبحن قادرات على تخطيط وتنفيذ المواقف التدريسية التى من شأنها مساعدة الدارسات على اتقان ما يتم تعلمه من مفاهيم أو مهارات .
- يوصى البحث الحالى الهيئات المختصة بوزارة التربية والتعليم مع كليات التربية والتربية النوعية وكلية الاقتصاد المنزلى باعداد كتب مادة التكوين المهنى لدارسة مدرسة الفصل الواحد مع برامج على الكمبيوتر يتكامل فيها الجانب العملى مع النظرى .
- الاهتمام بالمشاريع التى داخل مادة التكوين المهنى وتدريب الدارسات جيدا عليها حتى تكون قادرة على القيام بمشروع خاص بها والأسرة تساعدها فى زيادة الدخل ويعمل على تنمية الجانب الاقتصادى للدارسة والمجتمع .

- اعداد كتيبات عن حقوق وواجبات المستهلك توزع للدارسات .
- الاهتمام بالاختبارات التكوينية لأنها توضح مواطن القوى والضعف فى التعلم .
- يوصى البحث الحالى فتح فصل بمدرسة الفصل الواحد داخل المدينة لأنه من أهداف هذه المدارس القضاء على الأمية وهناك عدد كبير من المتسربات من التعليم داخل المدن والسن لا يسمح لهن بالالتحاق بفصول محو الأمية .
- الاستفادة من البحث الحالى وتضمينه ضمن التدريبات المقدمه لمعلمات مدارس الفصل الواحد .

## المراجـــــع

١-أحمد حسين اللقانى، على الجمل (١٩٩٦):،معجم المصطلحات التربوية، عـالم الكتب،القاهرة.

٢-إسماعيل محمد الأمين (١٩٩٩): طرق تدريس الرياضيات، الأنجلو المـصرية، ط١.

٣- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦): اتجاهات حديثة في المناهج وطـرق التـدريس، عالم الكتب، القاهرة.

٤-لولو جيد، سكينة الزيدي، كوثر كوجك (٢٠٠١)، عالم المرأة، عـالم الكتـب، القاهرة.

٥-مجدى عزيز إبراهيم(٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأسـاليب الـتعلم، مكتبـة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٦-أسماء محمد الفرماوى (٢٠٠١):" أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية بعض المفاهيم الخاصة بالاقتصاد المنزلى واكتساب الطالبات لمهارات العلمية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٧- إيمان محمد أحمد رشوان (٢٠٠٢):" تقويم اكتساب بعض المفاهيم والمهـارات العملية فى تنفيذ الملابس لدى تلميذات الصف الثالث الإعـدادي المهنى بمدارس الامل للصم وضعاف السمع"، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادى.

٨- رقية محمود أحمد على (٢٠٠٣):" أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقـان فـى تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعـض مهـارات التـذوق الأدبى لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير كلية التربية بقنا، جامع جنوب الوادي.

٩- طارق شاذلى (٢٠٠٦): " فعالية بعض المشروعات التي تنمو في العمارة فـي إطار إستراتيجية التعلم للتمكن وتحسين أداء طـلاب المـدارس

الثانوية الصناعية المعمارية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٠- عبد الجليل أحمد نصار(١٩٩٣): "أثر استخدام بعض إجراءات التشخيص والعلاج في إطار إستراتيجية التعلم حتى التمكن على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في الفيزياء"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة طنطا.

١١- لمياء نبيل محمود مجاهد (٢٠١٠):"فعالية إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي في تنمية بعض المهارات العملية ودافعية الإنجاز لطالبات الإعدادي المهني في مادة الاقتصاد المنزلي"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٢- لولوه سعد راشد (١٩٩٤): "اثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو تدريسها لدى الطالبات المعلمات" بكلية التربية – جامعة قطر، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

١٣- ليلى محمد إسماعيل الوكيل (٢٠٠٤):"فاعلية برنامج تدريسي لإكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٤- ليلى محمود محمد ،زيد (٢٠٠٢):"أثر برنامج مقترح فى الملابس والنسيج باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على التحصيل المعرفى والمهارات اليدوية والوعي التكنولوجي لدى طالبات شعبة التعليم الابتدائى " بكلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى.

١٥- ليلى محمود محمد مزيد(١٩٩٨): "برنامج مقترح فى التربية الأسرية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية بسوهاج وأثره على التحصيل المعرفى والمهارات اليدوية"، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى.

١٦- محمد إسماعيل البريدي (١٩٩٦): "الإتقان في التحصيل الدراسي والإبداع في الرهط دراسة في تنمية الإبداع في الجغرافيا"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٧- فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٢م): "التعلم للإتقان وأثرة على التحصيل فى مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية"،القاهرة – مجلة الدراسات التربوية، المجلد السابع،الجزء(٤٦).

١٨- فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٥): "التعلم للإتقان وأثرة على التحصيل فى مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية "، القاهرة، مجلة الدراسات التربوية الجزء السابع، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): التعليم المصرى فى مجتمع المعرفة، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب.

٢٠- وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (٢٥٥) لسنة ١٩٩٣، بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧م، بشأن مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات.

٢١- وزارة التربية والتعليم، مؤشرات التقدم فى مشروع مبارك القومى للتعليم ٢٠٠٣

٢٢- وزارة التربية والتعليم، النشرة العامة رقم (٤٠) لسنة ٩٤ بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ بشأن نظام القبول ومدة الدراسة والتقويم المدارس الفصل الواحد طبقا للقرار الوزارى رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٤.

23-Brown, G.(1975) Microteaching. a program of teaching skills, London Methuen, New York: Harper, Row

24-Blook J.H. Burns R.B. 1977: Mastery learning review of research in Education,Vol,4,Itasca,iilinois

25-Bloom B,S., (1988) "Learning for Mastery" in: Evaluation comment, vol,1, No.2,, P.30, P.77.

26-Fredrick M.C et al (1984): Webster's mimth collegical dictionary U.S.A merrian Inc.

27-Good Car Trav " Dictionary of Education:, New York, MC, Graw-Hill book co.

28-Sokal R. & Rohlf F.. Bionetrv (1995): the principles & practice of statistics in Biological. Research. 3de Edition. New York :W.H. Freeman and company.

29-Lioyed, L, (1999): " Multiage classes and high ability students," Revienof Education Research, 62 (2).

30-Hovking, C.: Barber. & Coonrod, (2001): Acid Rain. Teachers Guide. LHS GEMS. Us: California.

31-Block J. H. & Anderson L.W.. Mastery Learning in Classroom Instruction. New York: Macmillan publishing Co. Inc., 1975

32-Block J.H., et al. (1970): Mastery Learning Theory and practice. New York: Holt Rinehart and Winston, , p. 16

33-Block, J.H. et al.,(1970): Mastery Learning Theory and Practice New York, Holt Rinehart and Winston.

34-Carroll, et. Al. (1987): "Mastery Learning" Notes from Benjamin Bloom Lecture (ACSA, April).

35-Kelly, Cherise "What Does Mastery Learning Mean?", 5 June, 2001, http://www.Hi.is/Jioner/eaps/wh-sdlma.Htm 19/8/2001